

أسأل نفسي كيف سيمكن للربيع أن يخترق آلاف
الأمطار المكعبة من الأسمنت هذه . أعتقد أن زهرة الخبيزة ،
تموت في الربيع إن وضعت على النافذة . كنت أحب الربيع في
باريس كثيراً . ذلك الفرح بالحياة الذي كان يجتاحني في نفس
الوقت الذي يجتاح فيه أشجار كستناء شارع سان جيرمان .
ذلك الشعور الذي لا يفسر المنتشر في كل مكان .

لكنني لا أعرف ما إذا كان يجب أن أتخسر على
باريس : الآن لا أشعر فيها جداً أنني في بيتي ، للناس فيها
مشاغل كثيرة لم أعطاها . إنهم يعطوني أجزاء من وقتهم : لم
يعد لي فيها مكاني المرئي ، وأصبح هذا أمراً ملموساً إلى حد
رهيب .

عزائي الوحيد هو أن أقود طائرتي . وأقوم بعمليات
تفتيش وتجارب وأستطلع خطوطاً جديدة . لم يسبق لي أن
طرت بهذا القدر . عدت أول أمس من أقصى الجنوب : 2500
كم في نهاري : أهى غارة جميلة صغيرة؟

إنها منذ دأكار ، المرة الأولى فعلاً ، التي أستطيع أن
أكلمك فيها دون مرارة . حققت عليك كثيراً . شيء يثير